

061 - حراسة القلب | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. موقع الربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب. دروس العلم زادوا المتدينين ونور الله الله
يهدى الحائرین. ولابن القيم المفضل باع عظيم في مدارج سالكين. فهيا اخوتي - 00:00:00

لترقوا بالمدارج امنين. الى الفردوس جوار المصطفى والمرسلين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا -

00:00:40

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهادت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهادت ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد - 00:01:33

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم انك حميد مجید يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه - 00:01:57

ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء
واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:02:23

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما
بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي - 00:02:53

هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما
بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة - 00:03:16

اني اح恨كم في الله وسائل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله
لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:03:38

احبتي في الله كيف حالكم مع الله كيف حال قلوبكم اسأل الله جل جلاله ان يصلح قلوبنا اخوتي احب دائما ان اشير الى اصل
الموضوع. اصل موضوع مدارج السالكين شرح كتاب مدارج السالكين لابن القيم - 00:03:56

ومضينا من منزلة اليقظة الى منزلة البصيرة الى منزلة العزم في منزلة العزم ذكرنا ان الدرجة الاولى منه من العزم
اباء القلب ان يخالف العلم بشيم برق المراقبة - 00:04:22

وقادتنا كلمة المراقبة الى منزلة المراقبة فوجدنا فيها ان المراقبة في منزلة المراقبة انها ثالث درجات الدرجة الاولى مراقبة الحق في
السير اليه على الدوام بين تعظيم مزهل وسرور باعث - 00:04:45

ومدانة حاملة مش هعید المراقبة السير الى الله على الدوام بين تعظيم مزهل تعظيم الله لدرجة تزهل القلب وسرور باعس الفرج
بالله ودائما الفرح يخلي الانسان ينطلق الحزن والالم والهم - 00:05:10

الكافية الانسان مش قادر يشتغل لذلك سرور باعس والثالثة مданة حاملة. المدانة الحاملة اللي احنا واقفين فيها معها دلو قتي. مدانة
حاملة فوضعنا خطة منهجية للمدانة للقرب لتحصيل القرب من الله عز وجل - 00:05:40

خطة منهجية للوصول الى مقام القرب من الله الخطبة دي مكونة من عشرة عشرة مراحل المرحلة الاولى آآ ان يتشفوف ويتشوّق القلب
الى هذا القرب الدرجة الاولى فيحصل ان يبقى في القلب - 00:06:11

الوصول الى الله عز وجل طريق السير الى الله. الطريق الى الله تقطع بالقلوب لا بالاقدام فلابد ان يكون القلب حيا متشوفا مستشرفا للقرب من الله عز وجل. دي الاولى. اتنين - 00:06:35

ان تعرف الله اول طريق القرب انك تعرف ربنا ثلاثة ان تهتدي اليه طريقا يوصلك اليه احنا قلنا ان كل نقطة من دول او كل مرحلة من المراحل العشرة اللي هتوصلك لربنا كل مرحلة - 00:06:58

لها منارة عالمة لما نقول نقول انا فعلا قطعت المرحلة دي اقول لك طب شفت كذا فالمرحلة الاولى عرفت الله منارتها الانس بالله. المرحلة الثانية ان تهتدي اليه طريقا يوصلك اليه - 00:07:23

انك تحصل الملذات الروحية تدوق حلاوة العبادة اربعة ان يقوم بقلبك شاهد من شواهد الاخرة يحرق يحرق بال بصيرة الصبح خمسة ان ينجذب القلب الى الاخرة واعمالها واحوالها بكليته ستة الدأب في تصحيح التوبة - 00:07:37

سبعة حراسة القلب ووقفنا مع حراسة القدم الوقفة اللي بقى لها مدة حراسة القلب وضعنا اتناشر عنصر لحراسة القلب وبعد ما وضعنا اتناشر عنصر لحراسة القلب وانا بكتب اليومين دول - 00:08:07

في منهج المدرسة الربانية. المنهج التربوي والمنهج العلمي والمنهج الدعوي وانا بكتب في المنهج بدا لي موضوع حراسة القلب ان الانسان آاه ان الانسان ضعيف الشيطان زئب ابن ادم - 00:08:29

والشهوات طاغية والدنيا قاتلة حراسة القلب خصوصا في الزمن ده اضطرارك للاختلاط بالناس كان زمان نجد بعض السلف يأوي الى مسجد فيه رباطات في المساجد قاعد ما بيخرجش يبقى اخر حدود حياته - 00:08:58

الشيطان المسجد واخر مستوى نزره ان يرى وجوه المسلمين النهاردة بقى الامر ده مش بالبساطة اللي احنا متخيلينها دي القضية بقت اشكالها انك لازم تختلط بالناس ولازم تتعامل مع الناس - 00:09:28

ولازم تقضي مصالحك ولازم تجري وراء اكل عيشك ولقمة الحال في وسط الاجواء دي بقت حراسة القلب من الصعوبة بمكان بدا لي ان الحل الوحيد ان انا ادي قلبي لربنا - 00:09:48

وعيش الدنيا من غير قلب قلبي ما ييقاش عندي ما ييقاش معي قال لها واحد من اتنين او حلها واحد من اتنين يا اما حط قلبي في المسجد ودي الدرجة الدنيا - 00:10:13

والاقل وضعه في المسجد رجل قلبه معلق في المسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه سايب قلبه في المسجد يخرج للدنيا وقلبه مش معه سايبه في المسجد يرجع المسجد يليس قلبه - 00:10:38

يخرج من المسجد يقلع قلبه ويبقى قلبه كده سايبه في المسجد ساجد في المسجد والثانية خلي الاكيد اللي محتاجين نجتهد عليه كلنا ون Jihad في بعد ما نفهمه ونعرفه نسمعه ونفصله الليلة دي - 00:11:00

انك تسيب قلبك فوق ربنا ساعتها يبقى كده حفظت قلبك انتهينا ابن القيم بيقول ايه هنتكلم بقى بالتفصيل شديد عشان نقدر نتزوق الحنة دي قل فشتان بين قلب يبيت عند ربه - 00:11:29

قطع اليه قطع في سفره اليه بيداء الاكوان وخرق حجب الطبيعة ولم يقف عند رسم ولا سكن الى علم واحد قلبه انخلع من هيبة ربه انخلع بسبب الزهول عرف ربه - 00:12:15

انخلع قلبه اخترق حجب الطبيعة وسافر في بيداء حتى وصل الى دخل على ربه في داره وشاهد قلب فوق دخل على ربه في داره شاهد عز سلطانه - 00:13:01

وعظمة جلاله وعلو وبهائكم ما شاهد ربه وهو مستو على عرشه يدبر امر عباده القلب الجسم لوحده وهو مستو على عرشه يدبر امر عباده وتصعد اليه شؤون العباد وتعرض عليه حوانجهم - 00:13:58

واعمالهم ويأمر فيها بما يشاء وينزل الامر من عنده نافزا كما امر فيشاهده الملك الحق قيوما بنفسه مقيمها لكل ما سواه غنيا عن كل ما سواه وكل ما سواه فقير - 00:14:48

اليه يسأله من في السماوات والارض كل يوم وهو في شأن يغفر ذنبنا ويفرج كربا يفك عانيا وينصر ضعيفا يجر كسيرا ويغنى فقيرا

يحيي يسعد ويشهي يضل ويهدي ينعم على قوم - 00:15:32

ويسلب نعمته عن اخرين يعز اقواما ويزل اخرين يرفع اقواما ويضع اخرين يشهد قلب انخلع وطالع صعد من شاهد عز الملك وجلالة وعظمته في تدبیر ملکوته يشاهد كما اخبر عنه اعلم الخلق به - 00:16:16

واصدقهم في خبره حيث يقول رسول الله صلي عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يمين الله ملأى لا تغيبها نفقة الليل والنهار ارأيت ما انفق من خلق الخلق فانه لم يغض ما في يمينه - 00:17:02

وبهذه الاخرى الميزان يخفض ويرفع فيشاهده كذلك يقسم الارزاق ويجز العطايا ويمن بفضلة على من يشاء من عباده بيمينه وبهذه الاخري الميزان يخفض من يشاء ويرفع به من يشاء عدلا منه وحكمة - 00:17:45

وفضلا منه ورحمة لا الله الا هو العزيز الحكيم فيشهد واحدة القيوم بامر السماوات والارض يشهد انه وحده جل جلاله القيوم بامر السماوات والارض ومن فيهن سبحانه جل جلاله - 00:18:31

ليس له بباب فيستأنن ولا حاجب فيدخل عليه ولا وزير فيؤتى ولا ظهير فيستعان به ولا ولی من دونه فيستشفع به ولا نائب عنه فيعرفه حوانج عباده ولا معين له - 00:19:13

فيعاونه على قضائها بل سبحانه بكل شيء علما وسعها قدرة قل الحمد لله الذي لم ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل كبره الحمد لله - 00:19:45

ان ربنا ما لوش وزير ظهير ولا معين ولا نائب وال حاجب ولا ابن ولا صاحبة ولا شيء هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له ولی له كفوا احد - 00:20:33

مثلك يا ابن ادم لم يجعل ربك بينك وبينه شيء نتوضاً استقبل القبلة ارفع يديك وقد دخلت الحمد لله وسع كل شيء علم احاط بكل شيء علما وسع كل شيء - 00:21:00

قدرة ورحمة فلا تزيد كسرة الحاجات الا جودا وكرم لا يشغله شأن انشأ ولا تغله كثرة المسائل ولا يتبرم بالحاج الملحين جل جلاله سبحانه لو اجتمع خلقه اولهم اخرهم وانسهم - 00:21:40

وجنهم كلهم في صعيد واحد ثم سأله يعطي كل واحد مسألته ولا ينقص ذلك مما عنده شيئاً حالة قالوا اخذ الله ولدا سبحانه هو الغني هو الغني لو ان اولهم - 00:22:26

واخرهم وانسهم كانوا على افجر قلب رجل واحد منهم ما ضر الله ذلك شيئاً ما نقص ذلك من ملك الله شيئاً فليكفر من شاء وليفجر من شاء وليفسق انشاء وليضع - 00:23:02

من شاء وليذهب من شاء كما شاء وليتندق من شاء ولن يضروا الا انفسهم انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم او فيكم اياد من وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك - 00:23:30

فلا يلومن الا نفسه لو كان اولهم واخرهم وانسهم وجنهم كلهم على انقى قلب رجل واحد منهم ما نفع ذلك ربنا شيئاً ولا زاده شيئاً ولا اه اه اعطاه شيئاً - 00:23:59

ولا زاد في ملكه شيئاً ذلك بانه الغني الججاد الماجد الملك الواحد فعطاؤه کلام وعدا به سلام انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له فعذابه وعطاؤه ليس اكسر يصعد هزا القلب - 00:24:32

اخترقوا الاكوان ويتجاوز كل شيء كل شيء حتى يشاهد كما اخبر عنه سيدنا النبي صل عليه صل الله عليه واله وصحبه وسلم يقول رسول الله صل الله عليه وسلم ان الله لا ينام - 00:25:17

ولا ينبغي له ان ينام الحمد لله نعم الرب وربنا ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل - 00:25:49

حجابه النور حجابه النور احرقت وجهه ما امتد اليه بصره من جل جلالك يا الجملة يشاهد فيك هنا لعباده في كلاته وتراعي لهم فيه وتعرف اليهم في بعدا وتب للجادين الظالمين افي الله شک - 00:26:22

فاطر السماوات والارض لا الله الا اذا صارت صفات ربه اسماؤه وتعالى مشهدا لقلبه انسنته ذكرى وشغلته عن حب غير الله وصارت حديسة وداعي قلبه الى حبه سبحانه لكل جزء من اجزاء قلبه - [00:27:37](#)

وروحه جسمه حينئذ يكون الرب حجابه وقطبها صلوا بعوده فهو عن فهم هذا بمعزل بل لعله ان يفهم منه ما لا يليق به سبحانه من حلول او اتحاد او يفهم غير المراد - [00:28:22](#)

ويحرف معناه ولفظه ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور نحن نفهم الكتاب والسنة فهم سلف تعطل سئول ولا نشبه نسل وانما كما جاءت الايات والتنزيه هزا مذهبنا - [00:29:21](#)

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اثبات وتنزيه علمنا ربنا جل جلاله ذلك في كتابه وعلمنا ذلك ايضا نبينا محمد مهدا صلى الله عليه وسلم بسننته وفهم الصحابة الاسماء والصفات بهذه الطريقة - [00:30:02](#)

لتتفويض الذي هو الذي هو التوقف ولا التأويل الذي هو التعطيل ولا التمسيل الذي هو التشبيه الذي هو التمثيل وانما اسبات وتنزيه نسبت لله الصفة ونزعها عن الشبه والمثيل - [00:30:28](#)

ليس كمثله شيء. ده التنزيه وهو السميع البصير ده الاسبات. اسبات وتنزيه. الشاهد الجملة ويبقى قلب العبد الذي هذا شأنه ارشا لمعرفة محبوبك ومحبتك وعظمته وجلاله وكبرياته وناعك بقلب شأنه - [00:30:57](#)

فيما له من قلب قرب من ربه فيا له من قلب من ربه ما ادناه ومن قريبه ما احرازه فهو ينزله قلبه ان يساكن سواه او ان يطمئن بغيره هذا قلب - [00:31:39](#)

قطع الاكوان قال ابو الجليل حكيم الامة رضي الله عنه اذا نام العبد عورج بروحه حتى تسجد تحت العرش ان كان طائرا وزن لها في وان كان جنبا لم يؤذن لها في - [00:32:23](#)

هذا والله اعلم هو السر الذي لاجله امر النبي صلى عليه صلی الله عليه واله وصحبه وسلم امر النبي صلی الله عليه وسلم الجنب اذا اراد النوم ان يتوضأ يتوضأ قال اه - [00:33:16](#)

اذا اجبت احدكم ثم اراد ان يأكل او ينام فليتوضأ فليتوضأ لفز الامر عشان كده حملها علماونا اما على الاستحباب او على الوجوب اما على الاستحباب او على الوجوب ليه - [00:33:45](#)

ان الوضوء يخفف حدث الجنابة ويجعله ظاهرا من بعض الوجوه يعني يعني لهذا روى الامام احمد عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم اذا كان احدهم جنبا ثم اراد ان يجلس في المسجد - [00:34:10](#)

تواضا ثم جلس فيك هذا مذهب الامام احمد مع ان المساجد لا تحل لجنب دل على ان الوضوء يرفع الجنابة المطلقة يرفع حكم الجنابة المطلقة الكاملة التي تمنع الجنب من الجلوس في بيت الله - [00:34:39](#)

وتمنع الروح من السجود تحت عرش الله تمنع الروح من السجود بين يدي الله سيبك من واحد بقى يقدر يحكم الحديث وعلى كلام الصحابة وعلى افعال الصحابة باصول الفقه وبالقواعد الفقهية ويحكم ان الكلام ده ينفع ولا ينفعش نقول له - [00:35:00](#)

ده فقه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم عمق علومهم ولا تجد احد ابدا من المؤاخرين وصل الى هذا الفقه الذي خص الله به خيار عباده وهم اصحاب نبيه كذلك فضل الله يؤتنيه من يشاء - [00:35:39](#)

والله ذو الفضل العظيم خلاصة الكلام قلبك يتخلع من هنا السماوات يهاجر في السبيل للحفظ بعيدا عن ايدي العابثين ورغبة طيب اللي ما اتسعش قلبه لفهم المسألة دي ولا قدر يدركها - [00:36:10](#)

انه يخلع قلبه في المسجد ويخلع قلبه يسجد فوق تحضير العرش قيل ايسجد القلب قال نعم لا يقوم منها الى يوم ما عرفش يعملها هو مش كل حد وطاقة الناس درجات والناس مقامات - [00:37:05](#)

نرجعه تاني لحراسة القلوب اتناسير نقطة اللي كتبناهم واحد ان تحرس قلبك الا يدخله حب غير حب الله اتنين الا يكون فيه مثل اعلى الا رسول الله ثلاثة الا يكون فيه هو - [00:37:40](#)

بغير مراد الله. اربعة الا يكون فيه شهوة يخالف شرع الله. ودول الاربعة فاتوا المرة اللي فاتت خمسة الا تطرأ عليه غفلة تنسيه ذكر

الله قال سبحانه ان الذين اتقوا - 00:38:07

اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا يا دوبك طائف لحد كده عليه ينسيك يفوق بلحزة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي - 00:38:31

فاني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة ستة الا يدخله اشغله عن الله اللهم انا نعوذ بك من الهم والحزن ونعوذ بك من العجز والكسل
ونعوذ بك من الجبن والبخل - 00:38:57

ونعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال اللهم انا نعوذ بك ان نضل او نضل او نذل او نذل او نظلم او نظلم هنا جهلة او يجهل علينا رب
نعوذ بك من زوال نعمتك - 00:39:32

ونعوذ بك من فجأة نقمتك ونعوذ بك من تحول عافيتك ونعوذ بك من جميع سخطك اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ونعوذ بك من
درك الشقاء ونعوذ بك من سوء القضاء - 00:40:06

ونعوذ بك من شماتة الاعداء وانا اعوذ بك من عصاى الداء اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع وداعا لا
يرفع اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك - 00:40:44

من عقوبتك ونعوذ بك منك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك اللهم اللهم
لا تجعل الدنيا اكبر همنا - 00:41:25

ولا مبلغ علمنا اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا وبلغنا مما يرضيك امالنا يا رب الا يدخل القلب
هم او عي قلبك يشيل هم - 00:42:03

يدخل همك يشغل وهم طالما انك تؤمن وتؤمن ان لك ربا عظيما اسمه الله الملك القاهر القادر المقتدر الكبير المتعال المعطي
جل جلاله شف اذا اصبح العبد وامسى وليس همه - 00:42:40

الا الله وحده اذا ما بقاش لك الا ان يطلع الله على قلبك فيرى انك لا تريد من الدنيا والآخرة الا هو اذا ربنا اطلع على قلبك ان الله لا
ينظر الى صوركم - 00:43:43

ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم فازا نزر الله الى قلبك انك لا تريد من الدنيا والآخرة الا هو اذا رأى الله ذلك من
قلبك حمل عنك كل ما اهمك - 00:44:29

بس وفرغ قلبك لمحبته بس يرى الله من قلبك زلك عشان انا قلت لك انت مش هتقدر مش هتقدر تعاملها بنفسك ربنا جل جلاله هو
وحده القادر على ان يلم شعس قلبك - 00:44:57

ان يفرغ فازا رأى من قلبك انك لا تريد غيره فرغ قلبك لمحبته ولسانك لذكره وجوارحك لطاعته وان اصبح العبد وامسى وليس همه
الا الدنيا حمله الله همومها وغمومها وانقادها - 00:45:36

ووكله الى نفسه مش انت شايل هم الفلوس؟ وهم العيال وهم النسوان الشغل وهم الجيران وهم الامان وهم الصيف وهم الشتاء وهم
المدارس وهم العيدين وهم الجزم وهم الشنط مش انت شايل هم؟ - 00:46:23

طب شيل شيل الله وشغله عن محبته بمحبة الخالق وعن ذكره بذكر الحاجات وشغل جوارحه عن طاعة الله لاشغال الدنيا روح
بقى اجري شوف هتعمل ايه في الاخر فهو يكدر كدح الوحش - 00:46:54

في خدمة الدنيا وهي تفر منه وتتقلب عليه فكل من اعرض عن عبودية الله وطاعته ومحبته الى بلي قولي يا بعبودية المخلوق
ومحبته وخدمته قال الله الملك جل جلاله ذو الجلال - 00:47:42

ومن يعش عن ذكر الرحمن يقيض له شيطانا ما هو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون سبعة الا تعتريه
فترة تعطله عن عبادة الله انا قلت قبل كده - 00:48:21

الناس اللي بيضحكوا على نفسهم ويقول انا عندي فطور انت مش فاهم لو جينا نفهمه صح نقول له يا ابني مش فتور دي عقوبات
يعني اللي كان بيقرأ قرآن ويختتم - 00:48:57

ما بقاش يقرا ده مش فتور دي عقوبة كان بيقوم الليل وبطل دي مش فتور دي عقوبة كان بيطلب العلم او يعمل في الدعوة او بينفق على القراء او بيساعد المساكين - 00:49:17

وكسل دي مش فتور دي عقوبة. ده ده سلب سلبي لهذه النعم قال الجنيد علامه المحب دوام النشاط بتحبه يبقى ما تكسلش ابدا ولا تفتر ابدا عشان كده سيدنا النبي لما اتكلم عن الفتور - 00:49:34

ان اخر فتوره سنة النبي قال ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي وقد اهتدى ومن كانت فترته الى معاishi الله - 00:50:05

وزلك الالك ده مش فتور ده هلاء يبقى علامه المحب دوام النشاط ازاي دوام النشاط؟ اذا عرفت ان حبيبي شايفني الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين طول ما اللي بتحبه - 00:50:31

حساس ان حبيبك شايفك وانت بتشتغل له يزيد نشاطك في الشغل له علامه المحب دوام النشاط وقال بعضهم العمل على المحبة لا يدخله الفتور عشان كده كتير قلت صل بحب - 00:51:06

لما تصلي صل صلاة محب لما تصوم صم بحب صوم حب لله حبا لله مع الخوف والرجاء طبعاً بس خلي اعمالك عنوانها ولزتها متعتها ورفعتها ما يحصلكش وقال بعض العلماء - 00:51:35

والله وبالله الله ما اشتفي محب قط من طاعته ولو حل بعظيم الوسائل يا سبحان الملك ما اشتفي محب من طاعته قط بكى لما جا له الموت قالوا له خير - 00:52:08

بتبكي ليه اموت اني اموت ولم اشتيف من قيام ما شبعتش لسه اموت وانا لسة ما شبعتش عمر بن المنكدر قالت له يا بني اشتفي ان اراك نائماً قال يا اماه - 00:52:45

حين يدخل الليل استفتحوا بالاية فيقولني ما فيها ويطلع الفجر ولم اقض نهاطي منها زي يدوبك اية ابدأ باية في اول الليل الاقي الفجر طلع وانا لسة ما خلصتش الاية - 00:53:22

المحب ما بيشبعش ولو حل بعظيم الوسائل عشان كده يجي له فطور منين وهو لسة جعان قالوا له ما تشتهي نفسك في ايه بتشتهي ايه بتتمنى ايه ما تشتهي قال - 00:53:56

تشتهي ليلة بعيد ما بين طرفيها احبيها بالقيام ما تشتهي قال اشتفي ان اقوم حتى يشتكي صلبي نفسي اقف اصلي هفضل واقف لما يجي لي انزلق غضروف في لما يجي لي دسك - 00:54:28

اشتهي ان اقوم حتى يشتكي صلبي هو ده المحبين وده شغفهم تمانية الا يتعلق بصورة تزاحم الاخلاص او عى يبقى في قلبك صورة صورة شخص شهوة صورة هم صورة امل - 00:54:58

الدنيا صورة قلبك يزاحم الاخلاص انت بتشتغل لله ولا الصورة دي تسعة الا يستحسن او يصبح شيئاً بغير دليل من الشريعة عشرة الا يراعي نزر الله حداشر الا يتعلق بعاده - 00:55:30

لم يأت بها دليل من الشرع اتناسن الا يتعدوا ان يعزم ثم لا يفعل بل ازا هم احرس قلبك ما تعودوش انك تعمل وبعدين ما تعملش قلبك على كده. احرسه - 00:55:57

دراسة القلب يعزم على شيء ثم لا يفعله القصة المشهورة اللي بنقولها كتير ان كان احد تلاميذ الامام احمد عنده في البيت مش يزور الامام احمد وبعدين مشي لما وصل للبيت - 00:56:29

فوجئ الباب بيدق فاتح مين الامام احمد واقف على الباب عنده بيزوره في بيته قال له ابا عبدالله خيرا الم اكن عندك الساعة انا مش كنت لست عندك؟ قال نعم - 00:56:50

ولكتك كنت قبل ان تأثيني عزمت ان اتيك وانا لا احب ان اعود نفسي ان اعزم على الشيء ثم لا افعل اللعبة دي كلنا بنلعبها بنعزم وما نعملش هنا هم - 00:57:05

وما نعملش وننوي وما نعملش ونوعد وما نعملش بس كلام ومناظر ودوشة احرس قلبك الا يعزم ثم لا يفعل بل ازا هم فعل دي كانت

حراسة القلوب ننتقل اللقاء القادم ان شاء الله باذن الله تعالى - 00:57:31
الى المرتبة الثامنة القرب صدقة لحراسة القلب الى اللقاء القادم احباكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله دروس
العلم زادوا المتقين ونور الله يهدي ولابن القيم المتقى باع عظيم في - 00:58:05
مدارج سالكين. بسم الله الرحمن الرحيم. موقع ربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب - 00:58:44